



عبد الغفور النعمة الراقد في سرير العافية

الموسيقى تتكلم من تهوفن إلى الديك الذهبي



عبد الغفور النعمة يرقد مريضاً في منزله بالبصرة

وتقدم موسيقى رائعة، ولم يكن الموسيقار (ريمسي) كورساكوف) ممن يدع الأمور للصدفة، فقد عمل بجد على أن يجعل متقاليته رائعة وجميلة بالموسيقى!

والذكي لسيد من الملك، وذلك بذبحه بمنقاره الحاد، ويخيم الظلام، وعندما يعود النور يكونان ملكة (شيماخا) والديك الذهبي قد اختلفا وتلاشياً. وهذه تمثل لب موسيقى الأوبرا

كورساكوف) مؤلف (شهرزاد) ليتحدث عن متقالية (الديك الذهبي) ويبدو أن رقابة القيصر قد اشتموا من نصها السخرية من السلطة، ولكن بعد مراجعة بسيطة للنص، حصلت على اجازة عرضها عرضاً خاصاً وليس على الجمهور في موسكو، بموضوعها مقتبس من احدي قصص الاديب الروسي الشهير (بوشكين) وتدور أحداثها حول ملك اسطوري (دودون) يستخدم فلكي ومعه ديكة الذهبي للتنبؤ، كانت صيحة الديك تدل على ان شيئاً خطيراً سيقع، وبالفعل يقتل ابني الملك (دودون) في الحرب، ويفضل لشيمان ديكة يقابل الملك الملكة (شيماخا) ويتدله في حياها ويخطفها ويجعلها تقيم في قصره، يطالب الفلكي بأجرة ديكة الذهبي من الملك (دودون) الذي يريدته قتيلاً بدلاً من ان يعطيه حقه، وينتقم الديك

بونايرت، ولكن عندما نصب نابليون نفسه امبراطورا، استاء بتهوفن منه ومنق اسم السمفونية من نابليون وسماها (البطولة)، وبغير بتهوفن الحركة الراقصة في السمفونية من رقصة (المونيتو) الرقصة النبيلة الى رقصة (سكيرزو) الشعبية وهكذا سجل بتهوفن الخطوة الاولى في تغيير الموسيقى الكلاسيكية من موسيقى خالصة الى موسيقى شبه وصفية تحفل بالمعاني الحسوسة.

عالية الموسيقى في (الديك الذهبي) وفي فصول وعناوين متنوعة، يتكلم المؤلف عن عالمية ومعنى الموسيقى وعن قصيدة السمفونية والاساطير والقصائد الموسيقية وعلاقة الموسيقى بالفلسفة والسياسة يصل المؤلف عند الموسيقار الروسي (ريمسي) (ريمسي)

والبطولة، والاشراق. (موسيقى (بروجرام ميوزيك) - يسير فينا المؤلف في رحلة خيالية بعالم الموسيقى الوصفية، التي من خلالها ظهرت الافتتاحيات والسفونيات الوصفية (تختلف عن الموسيقي التجريدية فالموسيقى الوصفية او (موسيقى البرنامج) التي لا تعتمد على اصول البناء الموسيقي، بل تعتمد على برنامج معين، كقصيدة شاعر، او قصة روائي، او لوحة رسم، او اسطور ومن هنا سميت (بروجرام ميوزيك)

والاتحاد الادباء بالبصرة، ونحن ان نتناول بالعرض احد كتبه القيمة عسى ان يتذكرون فضله على الثقافة والفن!

الموسيقى خير من الغاليوم؟ - قد لا يعلم البعض بان عبد الغفور النعمة قد جعل الموسيقى تتكلم في كتابه الذي اصدره سنة 2011 وهو من الكتاب العراقيين في البصرة وكان الكتاب يضم 72 صفحة من الحجم المتوسط ويحمل عنوان (عندما تتكلم الموسيقى / الموسيقي الوصفية).

عبد الغفور النعمة الذي يرقد في بيته بالبصرة منهكا وضعيفا ويمر بخيومية متصلة، لا يزوره الكثير من اصدقائه ومعارفه او حتى اقربائه الذين كانوا يبحثون عنه ليدخل الثقافة والفن والطرفة التي تنبع من روحه الساخرة في اشد حالات الحزن والياس الى قلوبهم، ولم يكن يتصور هذا الاهمال من المؤسسات الثقافية

يسير فينا المؤلف في رحلة خيالية بعالم الموسيقى الوصفية، التي من خلالها ظهرت الافتتاحيات، والسفونيات الوصفية وهي تختلف عن الموسيقي التجريدية فالموسيقى الوصفية او (موسيقى البرنامج) التي لا تعتمد على اصول البناء الموسيقي، بل تعتمد على برنامج معين، كقصيدة شاعر، أو قصة روائي، أو لوحة رسم، أو اسطور ومن هنا سميت (بروجرام ميوزيك)



غلاف الرواية

الأتروشي: رئيس الجمهورية حرص على دعم رواد الفن

أسباب إلغاء قناة الحضارة وبعض المطبوعات

فائز جواد



كشفت وكالة وزارة الثقافة والمدير العام لدائرة الفنون الموسيقية وكالة أسباب إلغاء قناة الحضارة التي كانت تعني بالشهد الثقافي والفني شريطة الابتعاد عن الترويج لأخبار المسؤولين واطهار صورهم ومقالاتهم في صفحات اي مطبوع ثقافي او تصدر صورهم ونشاطاتهم الثقافية على حساب المادة الأساسية التي تهم المواطن والشارع وهي الثقافة والادب والفن فقط يمكن ان نتجح تلك الوسائل الاعلامية المطبوعة والمقروءة والمسموعة،

بغداد

بالعطاء ونعلم ان السيد معصوم قدم رعايته للفنان الرائد حسين نعمة وسابقا خصص راتباً للراحلة غنيفة اسكندر وفؤاد سالم ومحمد جواد اموري وامل طه وطالب الفرغولي وهكذا الدعم المالي والمعنوي مستمر لادع الفنان والمثقف بالرغم من الظروف الحرجة التي تمر بالعراق والتي ستتجلى عاجلاً ام آجلاً ونسعى جميعاً لخدمة الفنان الذي قدم عصارة جهوده وشبابه لدفع عجلة الفن والثقافة الى امام ويقينا اننا نقدر هذه الجهود ونكرمها وصدق لها.

وعن وزارة الثقافة واختيار مدراء عاصمين لدوائر الوزارة أكد ان اختيار مدير عام لاي دائرة من دوائر الدولة يخضع لضوابط وشروط ومنها الشهادة والخبرة والمواصفات ادارية وليس بالسهولة التي يتصورها البعض كونه منصباً مهماً وليس درجة وظيفية لروتيبية نعم تسعى الوزارة ان تنهض دوماً بالشهد الثقافي ودعم كافة تشكيلات الوزارة التي تعاني من تعثر مالي واداري والادارة ووزيرها على قدم وساق يعملون جميعاً على تذليل وتجاوز كل ما يؤخر عملية دفع مجلة الثقافة والفن.

هناك من يهتم بمنجزاتي، كذلك انا اكايمي ويكولوجيوس قانون جامعة بغداد وسياسي الى جانب المناصب الاخرى والحمد لله). وعن سؤالكم كيف اوفق في ادارة مهامى اقول اننا انتخبي الى الثورة الكردية فتوفرت لدي الفرصة للخروج الى بلغاريا كون لدي قضية شعب كامل وانا احبه وهذا ما حفزني ان ادير اية مهمة نشاطي وفق المعايير الادارية (الناجحة) وعن ماحققة في دائرة الفنون الموسيقية منذ تسلمه مهام مدير عام وكالة قال لقد حرصت ان اعين اكثر من فنان على ملك الوزارة وصرنا نعلم على ما تقدمه كدائرة فنون موسيقية كمداء غنائية وموسيقية وقدمنا اناشيد وطنية لكن لاسف لبعض رجال الدين لعبوا ايشع دور ضد الموسيقى والغناء وتذكر قبل اعوام كيف كان الموسيقي يخفي لته الموسيقية ليصل لكان عمله وكيف حرم الغناء والموسيقى وغيرها من الاجراءات التي أثرت سلباً على المشهد الموسيقي وبالتالي الفني والثقافي (ورغم هذا نجد ان دعم السيد رئيس الجمهورية فؤاد معصوم لنا هو حافزاً معنوياً كبيراً لاستمرارنا

ولايمكن ان يوجد في العالم مطبوع فني او ثقافي يخدم المسؤول على حساب الفنان او المثقف والاديب وعلينا ان نركز على المادة الفنية والثقافية لضمان نجاح المطبوع وانا اول الداعمين لمثل هذا مطبوع.

وعن كيفية ان يستطيع ان يوفق بين عمله كوكيل وزارة ومدير عام وكالة ومشرّف لاكثر من دائرة تابعة لوزارة الثقافة. قال (انا حيوي بطبيعتي ولايمكن للانسان ان يواكب مسيرته في الحياة دون رصيد ولابد ان تكون له بصمة في الحياة والا لا يصبح ميتاً، وانا منذ الصغر تعلمت اللغة من المجتمعات الدولية واتقنت اكثر من لغة عالمية لانها اي اللغات تجعلك ان تندمج مع المجتمعات والى كسب المهارات وتعلم العادات والتقاليد وهذا ما سعيت اليه في اي بلد ازوره واتكيف معه وبالتالي اكتسبت خبرة وتعلمت من لوقت الهامة وهو مرسوم وفق منظومة القانون والعمل والتي يجب استغلالها باحسن حال ولهذا تجدني لاناقطع عن شارع المتنبى مثلا واقوم بشراء واقتناء المطبوعات كافة وخاصة الشعرية منها كوني شاعرا ولي مجموعة اصدارات وافرح عندما اعلم ان

على الكثير من مطبوعات وزارة الثقافة ومنها مجلة القيثارة التي تعني بالموسيقى ويقينا ان تركيز تلك المطبوعات على الترتيب في اظهار صور المسؤولين ومقالاتهم التي تنحصر المطبوع اثر سلباً على اهداف المطبوع التي كان من الممكن ان نركز عليه ويسعدني جدا ان تنحصر مجلة القيثارة صورته بالالوان وخبر لزمور حسين او ناظم الغزالي، المسؤول او مدير بالتالي تفقد المجلة مصداقيتها للقراء، وانكر لكم ان في الاقليم هناك يصدر العديد من المجلات والصحف ثقافية وادبية وعلمية ما بين يومية واسبوعية وشهرية وسنوية واؤكد ان جميع هذه المطبوعات تجد من يتصفحها وبشكل جاد جدا لانها تركز على المشهد الذي طبع من اجله وتبتعد تماما عن الترويج المسؤول او حزب او تيار. وهذا ما اود ان اؤكد عليه لو اردنا ان نصدر مطبوعاً لمشهد ثقافي او فني علينا ان نبتعد تماما عن صور واسماء وميكنته المسؤول وليس من المعقول ان تظهر صورة وزير في مجلة فنية وتتمحور الصفحات اول والاخرى

اخرى غير الوزارة ولايريد تسميتها لاصبحت بوقاً للمسؤول فقط، والغيت القناة ومثلما يقول المرقبون من العاملين ان دواهم تماما غير منتظم ومن ثم بدأت والاهم ان تركز على اخبار المسؤولين في الوزارة وتتركز عليها على حساب التركيز على المشهد الثقافي الذي جاءت من اجله طبعاً هذا الالغاء انسحب

وقال في مؤتمر صحفي عقده في دائرة الفنون الموسيقية وحضرته (الزمان) الى جانب عدد من الصحفيين والاعلاميين العاملين في صحف محلية ودولية ومكالات اخبارية وحضرته. ان سؤالكم عن استغناء الوزارة عن بعض وسائل الاعلام والتي تصب في المشهد الثقافي مقصود به قناة الحضارة لو كانت تابعة لجهات

لاشكر ان قناة الحضارة كانت تضم خيرة المخرجين والفنيين الذين كانوا يعملون في تلفزيون العراق في زمن النظام السابق، ولكن وعندما عملت نسبة تقييم ومشاهدة ومتابعة بينها وبين القنوات الاخرى فكانت النتيجة النسبة دون الصفر واؤكد ان قناة الحضارة لو كانت تابعة لجهات



زمان ثقافي

رسالة بغداد

الحب والماساة وغزل المجموعة الاولى

صدرت عن بيت المتنبى ببغداد مجموعة شعرية للشاعر حبيب عباس حبيب بعنوان (الحب والماساة) والقصائد تنتمي الى شعر التفعيلة، وسيطر الاكثاب على اغلبها وهو ناجم عن معاناة واذاب الفراق والابتعاد عن الحبيب وهناك قصائد مكتوبة عن حبيبات باسمائهن الصريحة مثل: رائية، سمر، سحر، نضال، مواقف تمارا، سامية، امل، سهام، ابتسام، احلام، نور، ناهدة، وهناك قصائد توجي بخطاب موجه لامرأة معينة مثل: الى ظالمة، انت في القلب، هل انت مثلي تشعرين، الى انثى، حيك بيدر قوت، الى غادرة.. الخ واغلب القصائد غزلية ويبدو ان (الحب والماساة) هي المجموعة الشعرية الاولى للشاعر حبيب عباس حبيب.

أخبار (مارس)

جلسة للقراءات

اقام نادي السرد التابع للاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق جلسة قراءات قصصية لكل من: 1- القاصة عالية طالب، 2- القاصة ايناس البدران، 3- القاص عزيز الشيباني، 4- القاص عبد السادة جبار، 5- القاص كامل التميمي.

وقد جرت مناقشات موسعة عن القصص، بناؤها وموضوعاتها وما تتميز به من خصائص وموقعها في اطار القصة العراقية، واسهم في هذه المناقشات الناقدان فاضل ثامر وعلوان السلطان بدور بارز، كما حظيت القصة باهتمام الجمهور.

أخبار (مارس)

قصص لليافعين ضمن مشروع تربوي

تواصل الاديبة سمية العبيدي مشروعها الاديبي التربوي الذي يتمثل بإصدار كتب قصصية تخاطب فئات معينة من الأطفال واليافعين مستفيدة في ذلك من خبرتها في المجال التربوي والتعليمي، ومن الخبرة المتوفرة لديها في ميادين الكتابة الابدبية، ومما اصدرته في هذا المجال قصة بعنوان (الاميرة والمرأة) وهي قصة تستدعي الحكايات الشعبية ودورها في صقل وبناء الشخصية، وقد جاءت هذه القصة بأسلوب غاية في البساطة والغزبية وكانها بعيدة عن الغموض والتعقيد.

أخبار (مارس)

www.alefyaa.com

writers@azzaman.com

20-28 Dalling Road
Hammersmith
London
W6 0JB
UK

